

أنظمة عربية وخليجية تأمرت على فلسطين وتحولت أداة تنفيذية للمشاريع الغربية لضرب المقاومة

ملفات متنوعة تناولتها القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية أمس، كان أبرزها تطورات الأزمة السورية ونتائج محاولة الانقلاب في تركيا وتأثيرها على السياسة الخارجية لتركيا، بينما ركز بعض الإعلام على الدور الروسي في المنطقة لا سيما في دعم القضية الفلسطينية التي تخلى عنها العرب، وساروا إلى عقد الاجتماعات مع مسؤولين في الكيان الصهيوني. بينما روسيا لم تتأمر على الشعوب العربية ولم تساهم في خلق وتأسيس التنظيمات الإرهابية، بل كانت السبقة في دعم الدول وحركات المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني ولمكافحة الإرهاب، التي ساهمت بنشره دول وأنظمة عربية وخليجية تأمرت على القضية الفلسطينية، وتحولت أداة تنفيذية للمشاريع الغربية لضرب محور المقاومة.

وفي السياق، أكد اليكسي بورودافكين ممثل روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف أن بلاده تلاحظ تعديلاً في الموقف الأميركي تجاه الأزمة في سورية يجعله أقل تشدداً، موضحاً أنه لم يعد هناك تأييد من قبل الشركاء الغربيين لموقف «معارضة الرياض» الذي أدى بالمحصلة إلى نتائج عكسية.

وقال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن رسالة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لرؤساء الدول العربية مهمة جداً، فهو يدرك مدى الانعكاسات السلبية لإغلاق الأفق السياسي.

وأكد السفير التركي لدى طهران رضا هاكان تكين، أن الأصدقاء والدول التي وقفت إلى جانبنا من دون أي تردد في هذه الأيام الصعبة، ودعمنا، سيحفظون بالأولوية الجادة في العلاقات معهم.



أبو يوسف لرسوبوتنيك:

رسالة بوتين مهمة جداً وتدق ناقوس الخطر أمام المجتمع الدولي

قال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن رسالة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لرؤساء الدول العربية مهمة جداً، فهو يدرك مدى الانعكاسات السلبية لإغلاق الأفق السياسي.

وأضاف أبو يوسف «أنّ الحديث من قبل روسيا مثل روسيا الاتحادية في قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، هذا الأمر يأتي بالاتجاه الصحيح، ويدق ناقوس الخطر أمام المجتمع الدولي بشكل كامل».

وقال أبو يوسف: «اعتقد أن رسالة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة مهمة جداً، فهو يدرك تماماً مدى الانعكاسات السلبية لإغلاق الأفق السياسي من قبل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، ويدرك كذلك أهمية فتح الأفق السياسي على قاعدة أن يصل الشعب الفلسطيني إلى حريته واستقلاله».

وقال: «نأمل أن يكون لروسيا بما تملكه من ثقل، دور في حل الصراع، وكما هو معروف فروسيا الاتحادية دولة صديقة للشعب الفلسطيني ونصّاله، وأيضا الشعب الفلسطيني يتفق بالدعم الروسي للقضية الفلسطينية، واعتقد أن هذا الأمر مهمّ، وهذه الجهود لا بد أن تترجم عن فتح أفق سياسي يفضي إلى حرية واستقلال الشعب الفلسطيني».

وأشار أبو يوسف إلى أنه «بات معروفاً تماماً أن حكومة نتانياهو تصعد من جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، التصفيات الميدانية التي تجري في الشوارع، إعطاء الضوء الأخضر للمستوطنين الاستعماريين لمهاجمة الفلسطينيين، والاعتداءات على المسجد الأقصى بشكل يومي تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، وفرض سياسية العقاب الجماعي كما يجري في محافظة الخليل حالياً، كل هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، يجب أن تقابلها جهود من قبل القيادة الفلسطينية، التي تتبدل جهداً كبيراً من أجل إعلان واطي صفحة المفاوضات الثنائية بالرعاية الأميركية المنحازة لإسرائيل، والأمر الذي يتطلّب الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي فيما يتعلق بوضع مشاريع قرارات حول الاستيطان، كونه جريمة حرب مستمرة ضد الشعب الفلسطيني وهو غير شرعي وغير قانوني، والأهم من ذلك تسريع وتنشيط كل الآليات التي لها علاقة مع المحكمة الجنائية الدولية، فالعدالة يجب أن تأخذ مجراها في عملية محاكمة مسؤولي الاحتلال الإسرائيلي السياسيين والأمنيين بما يقومون به من عدوان وجرائم ضد الشعب الفلسطيني».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



بلدة الصراري اليمنية، وإن كان المعلن هدنة بمباركة أمية...
عند جيل الصبر الممثل على تعز، صبر أهالي القرية المحنسين بوجه حصار دامّ لعام، ومعهم كل أنواع الكفّ والإرهاب السعودي... دخلت قوات العدوان القرية بعد ثلاثة أيام من القصف الجوي والصاروخي، الذي خلف مجازر بحق أهلها من أطفال ونساء ورجال، محاولة تطهير انجاز على جثث المدنيين الأبرياء... فلن يُعزّ العدوان المدلول في حزيران، وإن استقوى على الصراري المحاصرة لأكثر من عام...

ومن وحى الإرهاب نفسه وإن اختلف اسمه... أوروبا محاصرة بقنابل موقوتة، شجذت لتوزيعها في غير ساحة من منقلبات، قبل أن تختار في زمان ومكان تجرّها... وآخرها الجريمة التي ما زالت تَهزّ أوروبا عبر دُبح كاهن في فرنسا...
في لبنان لم تكن التكهات بمقرّرات الجلسة العامة أكثر مما كان... لم يتفاجأ اللبنانيون بجلسة أُلغت المَوْجَل لا سيما ملف الاتصالات... وجلسة لجان نيابية، لن ينتج عنها قانون انتخاب... فبات البلد مَرَحَلًا إلى ما بعد جلسة الحوار المزمع عقدها في الثاني والثالث من آب... أما الأخطر فهو ما تعمل الولايات المتحدة لإمراره بحق لبنان، عبر مشاريع لتوطين النازحين.



«أو تي في»

الاكيد المؤكد أن على جميع المسؤولين عندنا التوقف ملياً عند مقولتي الرئيس نبيه بري الإخريين: «أولاً إن المقام على قانون الستين قد يؤدي إلى ثورة شعبية... وثانياً أن من يرفض البحث في سلة تسوية ميثاقية، هو من يدين نحو استحقاق تاسيسي، بعيد النظر في أسس نظامنا التوافقي... ما حصل في مجلس النواب أمس (أول أمس) واليوم (امس) أعاد التذكير بقوة بمواقف بري... أمس، جاء أصحاب السعادة قناصل أوروبا، ليملوا على اللبنانيين أمر إجراء الانتخابات كيفما كان... وذلك بعد أربعة أعوام على صمت السفراء أنفسهم على تطهير الانتخابات ذاتها... المهم أنهم لعله في نفوس البعافية، قرروا الآن تبدل موقفيهم... سالمهم بعض النواب اللبنانيين: لكن أخبرونا عن قوانين الانتخاب في بلادكم... كانوا ثلاث عشرة سفيرا... فثنين أن 11 منهم يعيشون في ظل النسبية الكاملة، وأثنان فقط يعيشان على قاعدة الدائرة الفردية... لكنهم في لبنان، يريدوننا أن نتخبط وفق قانون المدحلة والبوسطة ودفتر الشيكات... أما ما حصل اليوم فمشابه... وصل البحث حول قانون الانتخابات إلى حد، فطرح المخابرات ميد التصويت، فانتفجرت اللجان المشتركة... لا يمكن لهذا الوضع أن يستمر... لا بل هناك استحالة عملية وعلمية وعالمية... حول دول استمراره... والأ، سيصبح ملف الاتصالات بطرس حرب خمسة آلاف صفحة بدل خمسة... ويصير عدد حراميين مغارة الاتصالات أربعين بدل أربعين... أصلاً، هذا ما بدا في تشريع ملف حرب واتصالاته، على طاولة مجلس الوزراء.



«أن بي أن»

البلاد تستعيد النشاط الحكومي والنيابي من دون أن يحمل أي جديد يذكر بانتظار ما سيحل الأسبوع المقبل على طاولة الحوار التي يعول عليها اللبنانيون لإيجاد حلول للأزمة السياسية في زمن التقارب الدولي مدفوعاً بقلق عابر للغارات نتيجية تمدد العمليات الإرهابية. وبالعودة إلى تحسين خيط، لم يفاجئنا حجم اضطراب الرجل اللامت خلف تغيير حجمه

تكين لـ«فارس»: لا يمكن الحديث عن تدخل أجنبي في الانقلاب بشكل قاطع



أكد السفير التركي لدى طهران رضا هاكان تكين، أنه لا يمكننا في الوقت الحاضر الحديث عن تدخل أجنبي في الانقلاب الفاشل في تركيا بشكل قاطع، ما لم نحصل على وثيقة أو دليل بهذا الشأن.

وقال هاكان تكين: «أنّ الأصدقاء والدول التي وقفت إلى جانبنا من دون أي تردد في هذه الأيام الصعبة، ودعمنا، سيحفظون بالأولوية الجادة في العلاقات معهم، مضيفاً: أنه متفائل جداً بمستقبل العلاقات بين طهران وأنقرة».

ورداً على سؤال بشأن احتمال تدخل بعض الدول في الانقلاب الفاشل في تركيا، قال هاكان تكين: «لقد طرح بعض مسؤولينا ووزرائنا هذا الرأي بأنه قد تكون هناك أيدي خارجية وراء هذه الأحداث، لكنها كانت إلى الآن تقييمات شخصية ولا يمكن الحديث بشكل قاطع بهذا الشأن».

وأشار إلى أنّ فتح الله غولن يقيم في أميركا منذ 16 عاماً، وصرّح: «أنّ هذا الموضوع من شأنه أن يثير علامة الاستفهام في الأذهان، ولكن كموقف رسمي من قبلنا فما لم نحصل على وثيقة ودليل بأن الدولة الفلانية كانت وراء القضية ودعمت الانقلاب، فلا يمكننا أن نتهم أحداً».

وقال السفير التركي أن بلاده ستقدم خلال الأيام المقبلة ملفاً إلى الجانب الأميركي بشأن صلة غولن ومنظمته وصلووعه بالانقلاب.

ورداً على سؤال: إذا لم تتعاون أميركا مع تركيا في تسليمها غولن، فماذا سيكون موقف أنقرة؟ قال: لا يمكنني في الوقت الحاضر أن أحدث عن الاحتمالات.

وفي إجابته على سؤال: قال هاكان تكين: «إن استمرار الاعتقالات أمر طبيعي تماماً. فهذه الاعتقالات وتجميد الخدمة ستستمر إلى أن يتم تطهير كل المؤسسات التركية من دنس نفوذ منظمة غولن الإرهابية، حسب قوله».

وبشأن انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، أشار السفير التركي إلى أنّ «هناك دولاً كانت ميزاتها أدنى من تركيا إلا أنها أصبحت عضواً في الاتحاد الأوروبي خلال عدة سنوات، لكن الاتحاد الأوروبي يختلف الذراع لرفض عضوية تركيا. فليس من المستغرب أن يتذرع الأوروبيون بموضوع الإعدامات في تركيا وقبل أن يحصل شيء بهذا الخصوص».

وقال هاكان تكين إن رحلات الطيران في تركيا تجري بشكل عادي، مضيفاً: أنّ المدن التركية التي يتوجه إليها السياح، تتمتع حالياً بالأمن التام.



بورودافكين لـ«إنترفاكس»: لم يعد هناك تأييد غربي لموقف «معارضة الرياض»

أكد اليكسي بورودافكين ممثل روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف، أن بلاده تلاحظ تعديلاً في الموقف الأميركي اتجاه الأزمة في سورية يجعله أقل تشدداً، موضحاً أنه لم يعد هناك تأييد من قبل الشركاء الغربيين لموقف «معارضة الرياض» الذي أدى بالمحصلة إلى نتائج عكسية.

وقال بورودافكين «تبين أن إعلان معارضة الرياض حول ضرورة استقالة الرئيس السوري أعطى نتائج عكسية، ولم يعد يحظى بأيّ تأييد من الشركاء الغربيين وفي المنطقة لأنّ الجميع ادركوا أنّ هذا الموضوع يُهدد بتكرار السيناريو الليبي والعرافي في سورية».

وأضاف الدبلوماسي الروسي... «دون شك نحن ندرك ونعرف أنّ الولايات المتحدة لم تعد تتحدث عن الاستقالة».

مباحثات جنيف... (تتمة ص1)

ومسارعة دي ميستورا الذي نسيه العالم وإعلامه طيلة 3 أشهر، إلى الحديث عن تفكير بتحريك المفاوضات، ما كان ليكون لولا أمرين: الأول فشل الخطة الأميركية التي اعتمدت منذ 3 أشهر في تحقيق أهدافها ونجاح سورية وحلفائها في إدارة معركة حلب بما ينبئ بحتمية الإنجاز والانتصار فيها.

وعلى هذا الأساس نرى أنّ سير الحكومة السورية قدماً في تنفيذ خطة حلب حتى استكمالها بأيّ سيناريو من السيناريوات الثلاثة المتقدمة الذكر (نار أو حوار أو نار يعقبها حوار) هو أمر لا جدال فيه، ولا يستحق الوقت لمناقشته، فالقرار اتخذ ولا رجعة عنه. أما الذي يستحق التوقف عنده والبحث فيه فهو العودة إلى جنيف والأسس التي ستقوم عليها المباحثات وتحديد أطراف المعارضة المشاركين فيها.

وقبل الإجابة ينبغي ألا تخيب عن الذهن نايتان... الأولى أن معسكر العدوان خسر رهانه الذي راهن عليه والذي من أجله علق مباحثات جنيف في نيسان / أبريل الماضي، والثانية أنّ الحكومة السورية ومعها الحلفاء وضعوا شروطاً لا يمكنها من إجراء مباحثات مع المعارضة التي ستقوم عليها المباحثات وتحديد أطراف المعارضة المشاركين فيها.

وعلى هذا الأساس نرى أنّ هذه المباحثات من الضرورة بمكان:

- 1 - إعادة النظر بتشكيل وفد ما يُسمّى المعارضة السورية والانتقال من الوفد الفلوي الممثل لمصالح معسكر العدوان بمكوناته الدولية والإقليمية إلى الوفد السوري الذي يبحث عن المصلحة السورية العليا، بقطع النظر عن مصالح الخارج.
- 2 - ورغم أنّ هذا الطموح يعتبر طوباوياً مثالياً، فإننا نقول يجب على الأقل أن يجعل الوفد المعارض بذهنية تضع مصلحة سورية قبل مصالح الآخرين، وأن يكون هذا الوفد شاملاً كل من يناهض الحكومة السورية ويلتزم العمل السياسي بعيداً عن العنف سواء كان من معارضة الداخل أو من مناقشة الخارج.
- 3 - إدراك الجميع أنّ العدوان على سورية، ومعها العراق، قد فشل في تحقيق أهدافه، رغم ما أحدثه من تدمير وتهجير وقتل، ولكن الغاية الرئيسية التي انطلق من أجلها أي وضع اليد على المنطقة كلياً أو جزئياً لم تتحقق، وبالتالي فإنّ الدخول في الحل السياسي من شأنه أن يختصر المعاناة ولكن يجب أن لا يغيّر النتائج، وأنّ جنيف ليست مكاناً لمنح جوائز ترضية للخاسرين.

منذ ذاك التاريخ، أيّ منذ نيف وثلاثة أشهر، يحاول معسكر العدوان على سورية فرض واقع ميداني يناسبه في سورية ويمكنه من الجلوس على طاولة المباحثات في سورية ويمكنه من الجلوس على طاولة المباحثات بتناقص سوريا وقرارها مع الحكومة السورية بقيادة الرئيس الأسد المنتخب شعبياً والمتمسك بقرار الشعب السوري المستقل وحريته في اختيار حكامه.

أما في النتائج وحرفنا وبموضوعة نقول بأن معسكر العدوان نجح في النصف الأول من الفترة المذكورة بتحقيق بعض الإنجازات الميدانية، وكاد يظن أنه سيحقق المبتغى من التأجيل والتفجير، لكن معسكر الدفاع عن سورية المشكل أصلاً من سورية ومحور المقاومة مدعوماً من روسيا أدرك ما يخطئه العدوان، ووضع الخطة المضادة وتمكّن في النصف الثاني من المهلة أن يفهم المعسكر المعتدي أنّ مناورته كشفت، وأنها لن تكون قابلة للنجاح. وكان الموقف الأهمّ متجسداً في خطة سورية وحلفائها لتحرير حلب تنفيذاً لوعدهما عندهم الرئيس بشار الأسد في هذا الشأن.

حاولت أميركا أن تقطع الطريق على الحكومة السورية وحلفائها لمنعهم من مقاربة ملف حلب، ثم طوّر الملف إلى أن باتت حلب تحتل الأزمة السورية برمتها وكلّ فريق ينظر إليها على أنها الأساس الذي منه يبدأ الحل النهائي للأزمة سلماً أو حرباً. وبعد أن احتوت سورية الهجوم الذي نظمه معسكر العدوان على حلب، وألقى فيه بكل ثقله انتقلت إلى تنفيذ خطتها الهجومية القائمة على مراحل ثلاث تبدأ بتثبيت المواقع ونقاط الارتكاز وتحشيد القوى الملائمة وتنتهي بمرحلة التطهير والانتقاص والتحرير مروراً بالمرحلة الثانية التي تهدف إلى تهية الميدان عملياً للمعركة الأمتة المنخفضة السقف في الكلفة.

نجحت سورية وحلفاؤها في تنفيذ الخطة المعاكسة الموضوعية، ومع غياب شمس يوم الخامس والعشرين من تموز الحالي استكملت إجراءات الخطة في مرحلتها الثانية ووضع معسكر العدوان أمام مشهد ميداني يصعب عليه تقبله، مشهد ينبئ بأن تحرير حلب بات في اليد السورية، وأنّ إنهاء بات مسألة وقت فقط سواء تمّ ذلك بحل ناري محض أو تفاوضي خالص أو حل مركب من ناري يبدأ بها وتفاوض لخروج المسلحين ينهي الوضع.

هنا التقطت أميركا اللحظة وسارعت إلى موسكو عارضة التفاوض حول سورية عامة وحلب خاصة، مبدية الاستعداد للانتقال من التنسيق السلبي المانع للتصادم إلى التنسيق الإيجابي الذي يُقدم خدمات استخبارية معينة من أجل تحرير حلب مقابل ثمن ما. ولم ترفض موسكو العرض الأميركي طالما أنه لم يشترط كما كان دائماً وقف تحرير حلب أو هدنة تحفظ المسلحين في حلب بما يشوّه أو يمنع تحريرها، وحتى لا تضع الفرصة أو عزت أميركا إلى دي ميستورا الذي لا يتحرك إلا بأوامر أميركية، أو عزت له للعودة إلى تحريك ملف المباحثات في جنيف فاستجاب وحدد موعداً أولياً لذلك لا يكون أبعد من آخر آب المقبل.

إنّ الموافقة الأميركية على الاتفاق مع روسيا،